شرح نخبة الفكر – المجلس]4[– تعريف الإسناد – الشيخ عبدالمحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام الحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى في كتابه نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر - 00:00:04

ثم الاسناد اما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم تصريحا او حكما من قوله او فعله او تقريره او الى الصحابي وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام. ولو تخللت ردة في الاصح. او الى التابعين - 00:00:24

وهو من لقي الصحابي كذلك فالاول المرفوع والثاني الموقوف والثالث المقطوع وهو ومن دون التابعي فيه مثله ويقال للاخيرين الاثر نعم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:00:44

تقدم في قول المصنف رحمه الله متى توبع سيء الحفظ بمعتبر وكذا المستور والمرسل والمدلس صار حديث حسنا لا لذاته بل المجموع سبق الاشارة الى هذا لكن هناك اشارة مهمة - 00:01:08

لان علم المصطلح مبني على اصول وفي المسائل التي يذكرها العلماء ما هو من ملح هذا العلم وليس من اصوله وهنالك ما هو من اصوله ولهذا من اتقن اصول علم المصطلح ومارسها - 00:01:28

عملا فانه يبرز في هذا البن يبرز في هذا الفن تبريزا عظيما وهذا يكون بالمطالعة والنظر فلا يكفي العلم النظري بالمصطلح ومن اهم المسائل بل هو المقصود من دراسة علم المصطلح - 00:01:51

هو معرفة الصحيح حديث من سقيمة وهذا ما يتعلق بالصحيح الخالص والظعيف الخامس هذا في الغالب لا يشكل الا حينما يختلف في رجل لكن في الغالب انه يتضح انما الذي يشكل ويحصل فيه الخلاف - 00:02:17

حين يكون الاسناد له طريق فيه ضعف ويحتاج النظر الى متابع الهو فعند ذلك لا بد من ان يكون هذا المتابع معتبر ولهذا قال الحافظ رحمه الله متى توبع سيء الحفظ بمعتبر وكذا المستور والمرسل والمدلس صار حديث حسنا لا لذاته بل - 00:02:41

بالمجموع. سبق الاشارة الى هذا لكن قد يكون فات بعض الشيء قوله بمعتبر هذه جملة مهمة بمعنى انه لا يمكن لا يمكن ان يتابع الظعيف بمتروك او متهم او فاسق ولهذا قال بمعتبر يعني ان يكون هذا المتابع معتبرا - 00:03:13

يعني عند الاعتبار يصح الاعتبار به وجعله شاهدا لهذا المتابع سمه شاهد لا بأس لانه يشهد لهذا الذي تابعه فاذا روي حديث بن طريق فيه ضعف ثم جاء من يتابع هذا الضعيف - 00:03:41

كان الحديث حسنا ولهذا قال الحافظ رحمه الله في معتبر اي معتبر يماثله وهل يصح ان يكون المتابع دونه هذا فيه خلاف. الحافظ رحمه الله نبه في نزهة النظر انه لا يكون دونه. فاذا كان دونه فانه لا يصح - 00:04:04

ان يتابع به لابد ان يكون مثله ومن اهل العلم من قال لا بأس ان يكون دونه وهذا عليه عمل كثير من اهل العلم. بل الحافظ نفسه رحمه الله في كتبه - 00:04:29

لا يتقيد بمثل هذا بل في المتابعات لا ينظر الى المماثلة من كل وجه وكذلك غير من اهل العلم. بمعنى ان يكون الحديث من طريق فيه ضعف فيأتي من هو - 00:04:44

دونه لكن لا يصل الى درجة المتروك او المتهم فهذا يبين انه مظبوط ان الحديث محفوظ فاذا توبع بمثل هذا فانه يكون الحديث

حسنا لغيره لذاته وهل يقوى الحديث اذا جاء من طرق - 00:05:00
فيها قوم متروكون او ممن وسم بالفسق الجمهور انه لا يصح ولو كثرت الطرق وقالوا ان اجتماعهم على هذا الحديث او هذه الرواية يزيده ضعفا ومن اهل العلم من قال انه يخرجه من حد المطروح - 00:05:24
الى ان الحديث والاثر الذي لا يقال انه لا اصل له لكن اظهر والله اعلم انه اذا كان هذا الحديث من رواة في اسانيدها او اسانيد في رواتها قوم متروكون - 00:05:46
او متهمون فانه لا يقبل ولو كثرت انما اذا كان على ما وصف الحافظ وغيره ان يكون معتبرا صار حديثهم حسنا بل المجموع وهذي مسألة ايظا في من جهة العمل يقع فيها خلاف كثير بين اهل العلم في باب التصحيح والتضحية. بعضهم - 00:06:04
قد يجمع الطرق من رواة ضعفاء جدا فاذا كثرت الطرق قال ان هذا الحديث بهذه الطرق يكون حسنا لغيره هذا قد يستعمله بعض المتأخرين. اما طريقة اهل العلم من المتقدمين رحمة الله عليهم - 00:06:33
فانهم لا ينظرون الى هذه ويقولون مثل هذا لا يصح واجتماعهم او رواية الخبر من طريق هؤلاء الذين من وصف فانه يدل على ان اجتماعهم عليه يزيد ضعفا ولا يزيده قوة - 00:06:52
ثم ذكر الحافظ رحمه الله الاسناد وانتهاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وتقدم وكذلك تعريف الصحابي ثم ذكر التابعي والاو الى التابعي يعني الى التابعي وهو من لقي الصحابي كذلك - 00:07:09
ومن لقي الصحابي كذلك فقوله كذلك محتمل ان يريد به على الوصف المتقدم لان قال من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا فهل هذا شرط في التابعي؟ ظاهر كلامه هنا - 00:07:31
انه كذلك لابد ان يكون التابع الذي يقي الصحابي كذلك ان يكون مسلما واشار في النخبة او في شرحها الى انه ليس بشرط ليس بشرط وهذا هو الاظهر بل هو الصواب وهذا هو ظاهر اطلاق اهل العلم - 00:07:50
في في كتب المصطلح في تعريف الصحابي وانهم يقولون من لقن في تعليم التابعي وانه من لقي الصحابي من لقي الصحابي ولم يشترطوا الاسلام لخلافة صحابي فلا بد ان يكون - 00:08:08
مسلما حال لقيه للنبي عليه الصلاة والسلام فلو لقي النبي عليه الصلاة والسلام وهو غير مسلم. ثم اسلم بعد ذلك فلا يكون صحابيا مثل رسول فراق للتانوخي وهو مثال فرد التنوخي - 00:08:26
هذا لقي النبي عليه الصلاة والسلام وحدثه وكان رسول هرقل في غزوة تبوك ودعاه الى الاسلام عليه الصلاة والسلام لكنه لم يجب وطال عمره وعاش بعد النبي عليه الصلاة والسلام فامن بعد ذلك - 00:08:46
وله حديث في مسند احمد رحمه الله. حديث واحد طويل وفي سند بعض الكلام ولهذا قد يلغز به يقال تابعي حديث حكمه حكم الصحابي هو في الحقيقة مخضرم يعني كالمخضرم - 00:09:05
من ثبت حديث هذا هو حديث طويل فهو بحكم المرفوع في حكم المرفوع. لانه سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام وهو تابعي وقال تابعي حديثه يعني كالصحابي وقد يعني اه - 00:09:25
تفرم هذه المسألة او تصاغ بعبارة تؤدي هذا المعنى قد تصاغ مثل مثل قولهم صحابي صحابي لا يقبل حديثه من يقبل حديث مرسل الصحابي صحابي لا يقبل حديثه من يقبل مرسل الصحابي من هو - 00:09:46
يقول ان صحابي مرسل الصحابي حجة الصحابي اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس روى كثيرا من الاخبار وكثير منها ما سمع من النبي عليه الصلاة والسلام سمع من عمر وعبد الرحمن بن عوف - 00:10:09
جماعة من الصحابة ولهذا اذا قال ابن عباس نقل عن النبي عليه الصلاة والسلام فانه حكم حكم المتصل المرفوع او المتصل او المسند على الاحسن انه لا يقال انه مرسل. وهذا واقع لغير ابن عباس ايضا - 00:10:24
لكن هنالك صحابي حديث حكمه حكم المرسل من نعم نقول اذا قيل من هذا؟ يقال الصحابي الذي لقي النبي عليه السلام وهو غير مميز. صغير دون التمييز دون التمييز واشهر مثال - 00:10:44

على هذا من هو نعم نعم له محمود ابن هذا محمود ابن الربيع له خمس سنوات وظاهر انه ميز هذا محمود بن ربيع صحيح البخاري الظاهر انه ميز قال عقلت عن النبي وسلم - 00:11:05

مجة مج الوجه وانا ابن خمس سنين محمد ابن ابي بكر الصديق ولدته امه في ذي الحليفة في آآ ايام الحج او لما بات النبي ذي الحليفة بات بها يوما وليلة - 00:11:25

فولدته في ذي الحليفة. في اخر حياة النبي عليه السلام قبل موته بنحو من من ثلاثة وثمانين يوما صغير دون التمييز وصحابي. ولهذا لا يشترط الصحابي التمييز لا يشترط الصحابي التمييز - 00:11:51

بشرف الصحبة لكن حديثه حكمه حكم المرسل لان مثل هذا لان مثل هذا في الغالب ان حديثه يكون يعني عن كبار التابعين ونحو ذلك الا اذا جاء واضحا انه حدث عن الصحابة هذا لا اشكال فيه هو او غيره - 00:12:10

اما التابعي ومن لقي الصحابي كذلك الظاهر عبارته لكن بين رحمه الله انه ليس من شرط التابع ان يلقى الصحابي وهو مسلم. فلو لقي رجل من الناس صحابي قبل اسلامه نصراني على نصرانيته مثلا - 00:12:34

ثم اسلم بعد موت الصحابي فانه يكون تابعيا ولو كان حال لقي الصحابي كاهرا هل يشترط التمييز كما هل يشترط التمييز او لا يشترط كما لا يشترط الصحابي في خلاف والجمهور على انه لا يشترط لان قالوا من لقي - 00:12:56

وهذا هو الاقرب وابن ابن حبان وجماعة يقولون لا بد ان يكون يحفظ يشترط التمييز ان يميز ويحفظ. لكن هذا فيه نظر ومن اهل العلم من قال يشترط البلوغ اشترط البلوغ - 00:13:23

والصحيح ان هذا لا يشترط لانه اه في هذه الحالة له وصف الصحبة له وصف اتبع لكونه لقي الصحابة واسلم يعني اذا كان مسلم او بلغ ولو لقي غير بالغ او ميز ولو لقيه وهو غير مميز - 00:13:39

والتابعون طبقات التابعون طبقات كثيرة مثل الصحابة مثل الصحابة طبقة العشرة واهل بدر واهل الشجرة الى غير ذلك والتابعون كذلك منهم الكبار كبار التابعين ومن الكبار المخضرمون مثل ابو مسلم الخولاني ابو عثمان النهدي - 00:14:06

الشيباني سعد بن اياس الشيباني وكذلك جماعة ابو رجاء العطاردي جماعة من التابعين كبار وكذلك ابو ذئب الهذلي هذا ايضا قصته عجيبة هذا قدم في المدينة لكي يلقى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:36

فلما قدم كان وصوله بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. فيقال انه رآه قبل دفنه رأى النبي عليه الصلاة والسلام بعد وفاته يعني لو رأى الانسان النبي عليه السلام بعد وفاته ما يكون صحابي - 00:15:01

يكون تابعي ويكون تابعيا كبيرا كبيرا فليس له حكم الصحبة كابي ذئب الهدني رحمه الله هؤلاء طبقة كبار التابعين ومنهم من هو اكبر من كثير من الصحابة اكبر من كثير من الصحابة رضي الله عنهم من سويد بن غفلة - 00:15:18

ابن غفلة كان في الجاهلية يعني قد جاوز البلوغ قبل البعثة قبل البعثة ولم يدرك الاسلام الا بعد ذلك او اسلم لكنه لم يلقى النبي عليه الصلاة والسلام وبلغ نحوا من ثلاثين - 00:15:47

تجاوز المئة بثلاثين سنة رحمه الله ابن غفلة ومنهم ايضا كبار التابعين لكن ليسوا من المخضرمين ليسوا من المخضرمين وهؤلاء ايضا من الطبقة العليا وهي الطبقة الثانية بعد الصحابة. الطبقة الاولى هي طبقة الصحابة في كتب التراجم - 00:16:08

والطبقة الثانية طبقة كبار التابعين الثالثة والرابعة متوسطو التابعين. والخامسة صغارهم وصغارهم هم الذين لم يلقوا الا صحابي او صحابيين مثل الاعمش ويحيى بن ابي كثير موسى بن ابي عائشة - 00:16:35

ويحيى بن سعيد الانصاري جماعة من صغار التابعين جماعة من صغار التابعين لم يثبت لهم الا لقاء واحد وكثير من هؤلاء ثبت لقاؤه لصحابي لكن لم يصح لهم سماع مثل الاعمش لقي انس كما قيل لكنه لم يصح له سماع منه - 00:17:00

وهكذا بقية هؤلاء وبعضهم قد يكون له سماع من واحد من الصحابة فيكون مثلا من صغار التابعين يثبت له سماع من عبد الله بن سرجس مثل هذا صحابي هذا صحابي - 00:17:26

يعني لقيه بعض التابعين لقيه بعض التابعين فالمقصود ان آآ ان هؤلاء من صغار التابعين لكن في الغالب روايتهم تكون عن كبار

التابعين ولذا اذا روى حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في الغالب يكون معضلا لا يكون مرسل هو مرسل في الاصطلاح لكن يكون بينه وبين النبي في الغالب اثنان - 00:17:46

لا يكون واحد لانه لم يلقى الصحابة وان لقي فانه لم يسمع الا في النادر منهم لم بعظهم سمع لكنه نادر من هؤلاء هؤلاء من جهة الفضل حكم حكم التابعي - 00:18:14

التابعون كما قال مصنف رحمه الله ومن لقي الصحابي كذلك لكن بقيود يعني بقيود وقع فيها الخلاف كما تقدم ومن التابعين من اشتهر بالفقه منهم الفقهاء السبعة عبيد الله ابن عبد الله عتبة ابن مسعود - 00:18:38

عروة بن الزبير والقاسم محمد بن ابي بكر اذا قيل من في الفقه سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم خارجة فقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجه - 00:19:02

نقول هم عبيد الله عبيد الله بن عبد الله بن عوف مسعود عروة بن الزبير القاسم هم عبيد الله عروتك سعيد المسيب ابو بكر وعبد الرحمن ال هشام سليمان بن يسار خارجة بن زيد بن ثابت - 00:19:22

وقع خلاف في بعضهم لكن هذا هو المشهور للفقهاء السبعة بقاء السبعة واشتهروا بالفقه والامامة رضي الله عنهم فلهذا يصنف بعضهم ببعض الاوصاف لاشتهارهم بها ومن المسائل المتعلقة بالتابعين افظلهم - 00:19:37

بعضهم بعض بعض اهل العلم بحث في مثل هذا في افضل التابعين ومنهم من قال هذه مسألة ليس عندنا في فلا فذهب بعضهم الى ان افضل التابعين الحسن البصري هذا قول اهل البصرة - 00:20:01

يقول ابو عبد الله محمد بن خفيف الراجي الحافظ الكبير يقول اهل البصرة افضل التابعين الحسن البصري ويقول اهل المدينة السعيد ابن المسيب ويقول اهل الكوفة اويس بن عامر القرني - 00:20:19

تعرفون اويس بن عامر هذا له قصة في صحيح مسلم وحديث طويل ورواه عمر رضي الله عنه وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خير التابعين اويس اويس القرني الامام احمد رحمه الله قال ان افضلهم سعيد - 00:20:44

لكن من اهل العلم من فظل في مثل هذا فقال ان اريد به العلم فسعيد وان اريد به الخيرية واويس القرني وبعض الفضائل الاخرى مع العلم الحسن البصري رحمه الله - 00:21:07

واستحسنه ابن الصلاح وجماعة واختار العراقي زين الدين عبدالرحيم حسين عراقي قال والصواب ان افضل التابعين هو اويس ابن عامر القرني لان الحديث في صحيح مسلم عن عمر ابن الخطاب - 00:21:29

فصل في الموضوع قال خير التابعين لكن من العلم من قال قال ان النبي قال خير التابعين والخيرية لا تستلزم الافضلية قد يكون خيرهم هنالك فضائل تتعلق بالخيرية وهنالك فضائل تتعلق بالافضلية - 00:21:46

ولهذا جاء في حديث يروى جود بعضهم يعني ان النبي ذكر عليه الصلاة والسلام ان قوم يكونون في اخر الزمان هل هم خير منكم يعني يجدون من الشدة ولا يجدون على الحق اعوانا - 00:22:07

لكن لا يستلزم منه ان يكونوا افضل من الصحابة فظل الصحابة هذا مقطوع به ولا يلحقهم احد وظائلهم والصحبة التي امتازوا بها ليست لاحد غيرهم واثنى الله عليهم سبحانه وتعالى في كتابه - 00:22:26

والرسول عليه الصلاة والسلام في سنته وما كان منهم من نصرة الدين ونصرة النبي عليه الصلاة والسلام المهج والنفوس والاموال في سبيل الله سبحانه وتعالى هذا امر لم يحصل لغيرهم وهذا في بدء الاسلام - 00:22:45

لكن قد يكون للمتأخر جانب يتعلق بالصبر والشدة التي تحصل مع انه ليس الرسول بين اظهرهم والصحابة كما قال عليه السلام وما يمنعكم وانا بين اظهركم والوحي ينزل جاء في الحديث لكن قوم - 00:23:04

بعد كم يجدون صحفا يؤمنون بها ولم يروني والمسألة المتقدمة ايضا في مسألة التابعين وانه من رأى الصحابي هذا الفضل يحصل بمطلق الرؤية. حتى ولو كان التابعي لا يبصر اعمى - 00:23:30

او كان الصحابي كذلك مثل ما تقدم في وصف الصحبة لو كان الصحابي مثلا اعمى فانه يأخذ وصف الصحبة. ولهذا جاء في حديث

طوبى لمن امن بي ورآني وطوبى ثم طوبى لمن امن بي - 00:23:53
ولم يرني قال رآني فعلق وعلقها بقول هو لم يرني يعني بعد ذلك. فدل على تعلق الوصف بالرؤية تعلق الوصف بالرؤية وهذا يحصل حتى ولمن هو دون التمييز نعم قال رحمه - 00:24:14
قال رحمه الله تعالى والمسند مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال. فان قل عدده فاما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم. او الى امام ذي صفة علية كشعبة. فالاول العلو المطلق والثاني العلو النسبي. نعم - 00:24:45
يقول رحمه الله والمسند انتقل الان رحمه الله الى بحث اخر الى بحث اخر وقبل ذلك ايضا مسألة مهمة تتعلق بالتابعي لماذا العلماء اعتنوا في مصطلح التعريف التابعي لماذا؟ هذه ايضا امر مهم لابد ان ينبه عليه - 00:25:08
نبه عليه العلماء لماذا ظبطوا التابعي وقالوا انه من لقي الصحابي كذلك هذا هو التابعي من لقي الصحابي حتى تميز في الاخبار لانه حينما يقول التابعي قال رسول الله وسلم - 00:25:33
فله حكم. واذا قال الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فله حكم فاذا قال الصحابي للتابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون مرسل يكون مرسلا وكذلك واذا - 00:25:51
اه اسنده الى النبي عليه الصلاة والسلام فلا يثبت له الاتصال لان بينه وبين النبي واسطة ولم يسع النبي عليه الصلاة والسلام. فلهذا اذا عرفت ان فلان تابعي وقال قال رسول الله وسلم - 00:26:07
علمت ان هذا الحديث فيه سقط في السند في سقف السند ثم اذا علمت ان هذا القائل من كبار التابعين او من المخضرمين يغلب على ظنك ان الساقط واسطة واحدة صحابي يغلب - 00:26:23
يكون اكثر واذا كان الذي قال ذلك من صغار التابعين في سقط لكن في الغالب انه يكون اكثر من واحد فان كان من متوسطيهم فهو محتمل هذا يحتاج الى البحث والنظر لكن لا يلزمك ان تعرف كم واسطة لان قد لا تجد اصلا - 00:26:40
انما من حيث الجملة تعلم انه حديث مرسل وفرق بين ان يكون المرسل تابعيا كبيرا وبين ان يكونا تابعيا صغيرا ولهذا وهذا مبحث يتعلق بحكم مرسل المرسل لكن منهم من قال ان مرسل التابع الكبير حجة - 00:27:04
بخلاف مراسيم صغار التابعين منهم فرقة بين بعض المراسيل دون بعض فقالوا ان بعضهم ان ان بعض التابعين مراسله حجة وبعض الناس حجة والصواب ان جميع المراسين ليست بحجة لكن يختلف - 00:27:28
المرشد فان كان صحابيا صغيرا واظعف من مرسل التابعي الكبير. وكذلك اذا كان التابعي ممن عرف ان مراسيله ضعيفة قد يكون اكبر من غيره وهذا قد نبه عليه العلماء وذكروا ان مراسيل بعض التابعين شبه الريح كلا شيء - 00:27:47
يعني لا يعبأ بها حتى تعلم مسندة او يأتي لها ما يقويها من مرسل اخر يعلم ان كليهما لم يأخذا من شيخ واحد قال رحمه الله والمسند مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال - 00:28:09
المسند هذا اصطلاحا والا فالمسند في اللغة كل من اسند كل من اسد سواء كان الذي اسند تابعي او صحابي او تابع تابعي لكن مراد هنا الاسناد الخاص في الاصطلاح - 00:28:32
اما من جهة اللغة كل من قال قولا واسنده فان قوله يكون مسندا هذا من جهة اللغة لكن من جهة الاصطلاح مرفوع يخرج المقطوع والموقوف المقطوع والموقوف غير مرفوع لان المقطوع قول - 00:28:55
قول التابعي والموقوف قول الصحابي مرفوع صحابي صحابي يخرج التابعي فمن دونه مرفوع التابعي من دونه هذا ليس مسندا بل يكون مرسلا يكون مرسلا بسند في سند ظاهره الاتصال يخرج - 00:29:20
السند الذي فيه انقطاع لو كان او فيه اعظال او فيه اعظال ولو كان ليس مرسلا لو كان قاصح بلاك في السند انقطاع في السند اعظال هذا ايضا يخرج لكن المرسل يخرج بقول الصحابي - 00:29:51
وهم يقولون انه يدخل فيه المدلس والمرسل الخفي يعني لو روى الصحابي حديث من طريق بقية بن الوليد مثلا قول وليد مسلم ونحو من المدلسين فانه يكون متصلا عندهم. ما دام ليس في علة انقطاع - 00:30:13

ولا اعظال سند ظاهر الاتصال هذا عندهم مسند فلا منافاة بين المسند وكونه فيه تدليس لانه لا يشترط في المسند ان يكون صحيحا لان الصحيح هذا بحث اخر. يتعلق بالنظر في الخبر - 00:30:36

انت اذا اردت ان تنظر في هذا المسند تحكم عليه هذه مسألة اخرى لكن نقول هذا مسند لانه بسند ظاهره الاتصال المدلس حينما يروي مثلا عن شيخ يروي مثلا الوليد عن الاوزاعي هو من شيوخه - 00:30:56

والتقى به هذا ظاهر الاتصال وان كان مدلسا ولا نحتج به مدى مدلس هذا يضعف هذا يظعفه فلا يلزم من قوله المسند ان يكون صحيحا شرطه امران ان يكون مسندا - 00:31:17

الامر الثاني ان يكون مرفوعا هذا هو المسند فاذا اجتمع الوصفان كان مسندا فينظر في المسند الى السند والى المتن السند النظر فيه بامرين من جهة السند ومن جهة المتن - 00:31:39

فاذا جاءنا حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في اي كتاب من كتب الحديث وليس فيه انقطاع ولا اعظال نقول هذا حديث مسند مرفوع الى النبي عليه السلام مع مسند لانه متصل ظاهرا ولانه مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:01

المرفوع النظر فيه الى المتن عندنا المسند عندنا المرفوع وعند المتصل ثلاث اصطلاحات هل هي واحد او فيها خلاف هل هي واحد او هي مختلفة الصحيح انها مختلفة. فالمسند ينظر فيه - 00:32:30

الى الاسناد والى المتن. فاذا كان المتن مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام ليس من قول التابعي وليس من قول الصحابي فهذا يسمى مسند اذا كان عندنا اذا كان عندنا خبر - 00:32:53

او حديث مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام الى النبي عليه الصلاة والسلام لكن فيه انقطاع في اعظال هذا مسند وغير مسند نعم صار منقطع او معضل ليس ليس مسند لانه فات شرط من شروط المسند - 00:33:13

وهنا يكون بسند ظاهر اتصال. هذا هذا انقطاع ظاهر. الاعظاء الانقطاع ظاهر واظح. لانه سقوط سقوط راويين الانقطاع سقوط راوي المعلق من اول السقوط كذلك المرسل سقوط سقط منه بينه وبين النبي عليه السلام واحدة واكثر - 00:33:35

اذا كان تابعي لكنه مرفوع مرفوع المرسل مرفوع اذا قال قال رسول وسلم فاذا او كذلك اذا كان منقطع او معضل وهو مرفوع الى النبي عليه نقول مرفوع ما نقول مسند - 00:33:59

اما لانه مرسل او لأنه منقطع لانه معضل او لانه معلق شرطه كونه مرفوع النظر فيه الى المتن بس ما دام الحديث فيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:19

وله سند السند هذا لا ننظر اليه نقول هذا مرفوع وفي المرفوع لان النظر فيه الى المتن الاصطلاح الثالث المتصل المتصل النظر فيه للاسناد النظر فيه ولهذا ايش قال الحافظ؟ بسند ظاهر الاتصال - 00:34:36

اذا كان عندك خبر خبر متصل خبر متصل وهذا الخبر دون النبي عليه الصلاة والسلام ليس مرفوع للنبي عليه هذا نسميه ماذا نسميه متصلا اذا كان من قول التابعي او من قول من قول الصحابي مثلا او من قول التابعي او - 00:35:01

تابعي التابعي وكذلك ايضا مسند سند ظاهر الاتصال يشبه المرفوع يشبه المسند المرفوع لكنه يكون مسند موقوف مسند مقطوع مسند موقوف من قول الصحابي مقطوع من قول تابع من قول التابعي - 00:35:33

اذا كان بسند ظهر اتصال وليس من قول النبي عليه السلام هذا نسميه مسند هذا هو احسن ما يقال في هذه الاصطلاحات الثلاثة وفيها خلاف فيها خلاف لكن هذا حرره بعض - 00:35:58

المتقدمين رحمة الله عليهم وهو ظاهر ايضا كلام الحافظ رحمه الله. حيث جعل المسند هو مرفوع الصحابي بسند ظاهره الاتصال ولهذا قال والمسند مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال قال رحمه الله - 00:36:14

فان قل عدده ناسب ان يذكر بعد المسند شيء من احكام المسند لان هذه الاحكام التي يذكرها الحافظ رحمه الله تفيد الناظر في هذا الفن حتى يفرق بين هذه الاسانيد - 00:36:38

ويقول مثلا وفي المرفوعين النبي عليه الصلاة والسلام وقد يكون هذا المرفوع ضعيف كما تقدم والمسند يكون اقل ضعفا منه لان

انقطاعه ليس بظاهر او سنده ضع الاتصال. وهذه احكام تتعلق بالنظر في السند - 00:37:05
والبحث فيه ولهذا قال فان قل عدده قل عدد السند قل رجاله. قل رواته فاما ان ينتهي الى النبي او الى غيره الاول العلو المطلق والثاني العلو النسبي يعني فاما ان ينتهي النبي صلى الله عليه وسلم او الى امام ذي صفة علية كشعبة. فالاول علو المطلق والثاني علو النسبي - 00:37:28
ان قل عدده قل عدد السد الان انتقل رحمه الله الى وصف من اوصاف السند فاما ان ينتهي الى النبي عليه الصلاة والسلام واما ان ينتهي الى امام ذي صفة - 00:37:57
علية يعني امام اتصف بالحفظ والفقه والامامة الرحلة في العلم وطلب العلم ومعرفة الرجال والرواة والتمييز بينهم بصفة عالية عالية فهذا يرغب في القرب منه قال رحمه الله نعم الى امام ذي صفة علي كشعبة - 00:38:15
هذا هو ابن حجاج الواسطي رحمه الله ابو بسطام في سنة مية وستين للهجرة كذلك مثيله آآ سفيان الثوري بل هو اجل منه سفيان بن سعيد الثوري في سنة واحد وستين ومئة - 00:38:47
او مالك تو سنة تسعة وسبعين ومائة او حماد بن زيد وسنة تسعة وسبعين ومئة ايضا وسنة وفاة مالك هؤلاء ائمة كبار رحمة الله عليهم او سفيان ابن عيينة سنة ثمانية وتسعين ومئة - 00:39:07
المهدي كذلك في هذه السنة او يحيى بن سعيد القطان كذلك توفوا في هذه السنة رحمة الله عليهم عبد الرحمن هؤلاء ائمة كبار يرغب في الوصول اليهم لكن العلو الاعظم والعلو - 00:39:21
الاعلى والعلو الذي هو قربة كما يقول بعض العلماء قرب الاسناد قربة الى الله قربة الى الله. وقال احمد رحمه الله قرب الاسناد سنة عمن سلف سنة عن وهذا كان في عهدهم - 00:39:39
واضح بين لكن بعد ان دونت الكتب صار العمدة على الكتب صار البحث والنظر في هذه الاسانيد الموجودة في الكتب من خلال تراجم العلماء رحمة الله عليهم قال فان قل عدده فاما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:58
او الى صفة علي كشعبة نعم قال رحمه الله تعالى وفيه الموافقة فالاول تلونوا الاول العلو المطلق والثاني العلو النسبي. نعم. فالاول العلو المطلق وهو المقصود في الحقيقة العلو المطلق هو المقصود وهو المطلوب - 00:40:18
والثاني العلو النسبي هذا القصد اليه سبب ايضا للعلو المطلق. العلو المطلق والعلو في السند ما زال العلماء يبحثون عن قديما ويجتهدون في النظر في الاسانيد العالية الاسانيد التي يكون بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام فيها عدد - 00:40:41
قليل المقصود من ذلك العلو الحسي والعلو المعنوي ليس مجرد العلو لا المقصود ان يكون الاسناد عاليا وان يكون رجاله ايضا لهم الصفة العلية اما مجرد العلو بلا نظر في الاسانيد - 00:41:11
فهذا في الحقيقة قد يكون نزولا في المعنى. معنى ان يكون اسناد عالي لكن من طريق متروك او من طريق كذاب هذا في الحقيقة لا يجوز لوايته لان فيه ترويج هذه الاسانيد الباطلة - 00:41:36
انما المراد العلو الحسي والعلو المعنوي وكلما قرب العهد بالنبي عليه الصلاة والسلام كان القرب او العلو اقرب وهذا يختلف بحسب العصر في حديث زمان مثلا في عهد الصحابة رضي الله عنهم يأخذون عن النبي مباشرة - 00:41:52
وبعض الصحابة لم يأخذ عن النبي عليه الصلاة والسلام كثير الاخبار يحتاج ان يروي عن كبار الصحابة مثل ابن عباس كان يروي كثيرا من اخبار عن عن عمر رضي الله عنه وعن عبد الرحمن ابن عوف وابن عباس رضي الله عنه بعد ما توفي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:14
بادر الى العلو في الاسناد يعني من من الصحابة الذين اجتهدوا الى العلي لانه رضي الله مما فاته لانه لما مات النبي عليه قبل الاحتلام وهو كان رظي الله عنه فقيها حبرا واخبار فظائله معلومة - 00:42:36
لكن فاته من حديث النبي شيء كثير لانه يعني كما لا يخفى كان صغيرا لما توفي النبي عليه الصلاة والسلام لم يدرك يعني ما الغزوة معه هو السفر معه في كثير من الاسفار - 00:42:56

وكذلك ايضا صحبته في كثير من ذهابي هنا وهنا لكنه اجتهد بعد ذلك في صحبة النبي عليه السلام ونقل عنه اخبارا كثيرة رضي الله عنه ثم لما توفي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:43:17

بادر الى تحصيل السنة ان يعلو وروى الداني بسند صحيح عنه رضي الله عنه قال لما توفي النبي عليه الصلاة والسلام وله ثلاثة عشر عام قال قلت لرجل من الانصار - 00:43:36

يعني من الشباب الذين هم في سنه لينظر الى حديث النبي عليه السلام ولنطلبه عن اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لانهم كانوا متوافرين كانوا متوافرين بوفاة النبي عليه الصلاة والسلام كانوا في المدينة - 00:43:50

كبار الصحابة فقال ذاك الانصاري له يا ابن عباس ويحك يظن ان الناس يحتاجون اليك واصحاب النبي وسلم متوافرون الكبار قال ابن عباس رضي الله عنهما فتركته لما انه لم يجبه الى ما تركته - 00:44:05

قال فجعلت اطلب العلم واذهب الى بيوت الصحابة فآتي احدهم في القائلة فيجلس على عتبة الباب تشفي عليه الريح والشمس بحرارتها ولا يطرق بابه وقت القائلة انظر الى ادب عظيم - 00:44:29

لكن ابادر حتى لا يفوته شيء فاذا خرج الصحابي وجد ابن عباس على على العتبة الباب قال يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرتني بانك موجود - 00:44:50

او اتيك انت احق ان اتيك ويأخذ الحديث عنه ثم بعد مدة بعدما حصل العلم وجمع علما عظيما يحتاج الناس الى علمه رضي الله عنه خاصة بعدما توفي كثير من الصحابة فاجتمع الناس وكثروا عليه - 00:45:05

مع ما اوتي من العلم والفقه في سائر الفنون قال فمر بذلك الانصاري صاحبه الاول الذي دعاه ان يكون معه فلما رآه الناس يأخذ العلم قال له انت اعقل مني - 00:45:28

انت اعقل مني ابن عباس سعى الى طلب العلو حتى لا الصحابة لانه يموت من يموت منهم فيفوت عليه ما يفوت ومما يروى في هذا الباب الحديث المشهور حديث جابر ابن عبد الله - 00:45:46

لما رحل الى عبد الله بن انيس كذلك ايوب ابو ايوب لما رحل الى عقبة بن عامر كما عند احمد وفي رواية عند احمد انه رحل الى رجل اخر من الصحابة - 00:46:05

رواها باسنادين لكن الحديث المشهور الذي رواه البخاري معلقا مختصرا مجزوما به انه قال رحل جابر ابن عبد الله الى عبد الله بن عيسى وقال رجل من الصحابة في حديث - 00:46:15

ومما قيل ان جابر رحمه رضي الله عنه رحمه كانت رحلته لاجل ان يعلو بهذا الحديث وهو الا هو قد سمع به سمي به لكن اراد ان يعلو به او ان يأخذه عن رجل اخر من الصحابة - 00:46:31

ورحل شهرا كاملا رضي الله عنه لاجل ان يسأله عن حديث واحد كما قال احمد رحمه الله العلو سنة عن من سلف العلو سنة عمن سلف. وكان الصحابة رضي الله عنهم - 00:46:49

وكانوا مشغولين بامر الحرث والزراعة كانوا يتناوبون النزول لم يكن احدهم يقول انا اقوم العمل وانت تسمع لا ما كان يؤثر في هذا ثم وقع لعمر مع صاحبه وكان ينزل يوما وانزل يوما - 00:47:09

ولا يترك العمل بتحصيل الرزق لكن كانوا يعملون بالاصلح ويتناوبون والقصص في هذا كثيرة. فلهذا قال رحمه الله الاول العلو المطلق كما تقدم بعد عهد الصحابة رضي الله عنهم جاء التابعون - 00:47:30

التابعون مباشرة عن الصحابة ليس بينه وبين النبي الا واحد ثم بعد ذلك جاء بعدهم اتباع التابعين من اشهر من صنف مالك رحمه الله ومالك له اسانيد عالية يروي باسناد ثنائي كثيرا - 00:47:53

عن نافع عن ابن عمر ليس بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام الا اثنان سند عالي لكن بالنسبة للتابعين هذا سند نازل وسند مالك رحمه الله بالنسبة لمن بعد السند عالي - 00:48:16

سند عالي فجاء الذين بعده فكان الاسناد الثلاثي هو السند العالي في عهد الامام احمد رحمه الله له ثلاثيات لكن ليس له ثنائي لكن

الثلاثي بن شمالك سند نازل العالي - 00:48:36
السند الثنائي ويروي كثيرا بهذا فهذا امر نسبي مسألة العلو ولهذا احمد رحمه الله لتقدمه ثلاثياته كثيرة جاوزت الثلاث مئة يعني ثلاث مئة وواحد وثلاثين في بعظ نشخش شرح ثلاثيات السفاريني - 00:48:58
يعني بلغني انه انه اكثر من هذا وان بعضهم يعني تتبعها ووجد زيادة في هذا هذا ينظر في ثلاثية احمد رحمه الله المطبوعة او الموجودة تفوق الثلاث مئة الدارمي رحمه الله - 00:49:17
شيخ مسلم رحمه الله عبد الله عبد الرحمن الدارمي له خمسة عشر ثلاثي البخاري قبل ذلك البخاري رحمه الله سنة ست وخمسين ومئتين والداني سنة خمس وخمسين ومئتين ويحمد قبلهم سنة واحد واربعين ومئتين - 00:49:34
له اثنان وعشرون ثلاثيا البخاري تدور على ثلاثة من الصحابة السلامة الاكوع وانا شو مالك وعبدالله بن بشر عبد الله ابن بشرى واكثر ثلاثيات البخاري عن سلف الاكواع ورواها واكثر الاسانيد رواها - 00:49:56
عن سلمة من طريق المكي يقول البخاري حدثنا المكي ابن ابراهيم عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلم الاكوع وله ايضا عن سلمة اسناد اخر روى عنه سبعة عشر ثلاثيا. بعضهم قد يكون فيها تكرار - 00:50:20
سبعة عشر ثلاثي عن سلم الاكواع وعن انس بن مالك اربع اسانيد ثلاثية هي واحد وعشرون. وعن عبد الله بن يوسف ثلاثي واحد ثلاثي واحد هذه اثنان وعشرون ثلاثي اما بقية اصحاب الكتب - 00:50:38
التسعة يعني عندنا الامام مالك وعندنا احمد والدارم والبخاري هؤلاء الاربعة من التسعة لهم اسنيد ثلاثية البقية خمسة اصحاب السنن كلهم ابو داوود والترمذي ومسلم ليس عندهم ثلاثي الا ان ابن ماجه عنده ثلاثيات كلها لا تصح - 00:51:03
خمسة اساليب ثلاثية طريق جبار مغلس عن كثير ابن سليم وهما متروكان فهي في حكم العدم لا عبرة بها خمسة اسانيد لا تصح والترمذي له اسناد ثلاثي واحد دلوقتي عمر ابن شاكر - 00:51:27
آآ عن ولاية انس رضي الله عنه انه عليه السلام قال القابض على دينه كالقبر الجمر وعمر شاكر ضعيف هذا الاسناد واحد وهو ضعيف. يعني بهذا الطريق لكن قد يكون له طريق اخر لكن بهذا الطريق - 00:51:47
اما مسلم فليس عنده ثلاثي اعلى اساليب الربع اربعة. وابو داود كذلك اعلى عشان الاربعة ذكر عنده خبر اختلف فيه عند ابي داوود انه يعني قيل انه رباعي الثلاثي. قيل انه - 00:52:03
ثلاثي لكن عند النظر تبين انه نظر فيه انه آآ ليس ثلاثي لكن بعضهم اوهما ظاهر السند النسائي لكن ليس ثلاثيا فتحرر ان ليس لهوى الخمسة اسناد ثلاثي ليس هناك اسناد ثلاثي يثبت - 00:52:23
اما الاسانيد النازلة النازل فالامام البخاري رحمه الله رحمه الله تعالى يروي وبالرباعي والخماسي والسداسي ربما يعني جميع الاعداد هذي الى التسعين. وانزل سند له رحمه الله يعني له سند - 00:52:44
بتسعة رجال عرابي حديث زينب بن جحش ان النبي عليه السلام قال دخل عليه محمر الوجه ويقول ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج وحلق - 00:53:08
قال مثل هذا وحلق الامام الوسطى وهذا رواه عن اسماعيل ابن ابي اويس ومما ينتقي حديثه قال حدثني اخي وهو عبد الحميد بن ابي اويس عن ابن بلال وسليمان بلال المدني عن ابن ابي عتيق عن الزهري عن عروة - 00:53:24
عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش عن زينب بنتي جحش هذا اعلى سند للبخاري رحمه الله يروي به اسناد تسعين وله اسناد ثماني ايضا - 00:53:46
روى به قصة كعب مالك ايضا بشمال ثماني وله اسناد ثماني اخر من حديث ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه - 00:54:04
من النار حتى فرجه بفرجه هذا رواه باسناد ثماني وهذه الاسانيد منها ما يكون عاليا ومنها ما يكون ازيد. لكن هذه الاسانيد وان كانت نازلة هي خير من الاسانيد لتكون عالية من جهة الحس يعني قرب الزمن - 00:54:18

لكن هي نازلة من جهة المعنى. لان في اسانيدها من هو متهم يعني من هو متهم وليس بمن هو متهم او متروك ونحو ذلك وهنالك ايضا ان سائله اسناد انزل من هذه الاسانيد - 00:54:41

او اسناد عشاري يقول رحمه الله هذا اطول اسناد او يعني قال ان هذا الاسناد هو اطول ما رأيت ورواه عن ابن بشار عن عبد الرحمن مهدي عن زائدة ابني قدامة زائدة نوع - 00:55:05

عن زائدة ابن قدامة بسنده رحمه الله عن منصور عن هلال ابن يساف عن ربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن ابن ابي ليلى عن امرأة عن امرأة وهي امرأة ابي ايوب عن ابي ايوب رضي الله عنه - 00:55:25

ان النبي عليه السلام قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن قال ان هذا هو اطول اسناد يعني طرق الاسناد في زمنه رحمه الله وللنسائي رحمته سنة ثلاث مئة وثلاثة فوق المئة بثلاث سنوات رحمه الله - 00:55:44

وكانت ولاية سنة مئتين وخمسة عشر رحمه الله في طبقة الائمة الستة رحمة الله عليهم لكنه عمر يعني مات وله ثمان وثمانون سنة رحمه الله العبرة كما تقدم بعلو الاسناد من جهة - 00:56:06

المعنى بعلو الاسناد من جهة المعنى. ولهذا قال فالعلو المطلق فالاول العلو مطلق وهو المقصود وهو العلو الى النبي عليه الصلاة والسلام وكان السلف يحرصون على مسألة العلو يجتهدون في تحصيل الاسناد العالي - 00:56:27

ويحمعين مما نقل عن رحمه الله انه قيل له عند وفاته ماذا تشتهي قال بيت خالي واسناد عال بيت خالد واسناد عليه وكان رحمه الله يحيى اجمعين يجتهد في الرحلة - 00:56:46

في تحرير الاسانيد ايضا تتبع الاسانيد من اعظم اسباب بيانها عشباب بيانها وهذا له تعلق بالعلو من وجه ايضا له مصلحة حينما يريد ان يعلو بالسند وينظر حتى يصل الى من رواه - 00:57:11

هذا له علاقة بالعلو له علاقة بالنظر يعني تقدم معنى الحديث الذي اشار اليه العراقي رحمه الله في قوله والحديث عن ابي قد اعترف واضعه فبئس ما اقترف يقول اهل العراقرة والحديث عن ابي قد اعترف - 00:57:38

واظعه اعترف كيف اعترف لان رجل من اهل العلم تتبعوا حتى وصل اليه واظنه شعبة رحمه الله قصة لا اذكرها لكنها مذكورة القصة يمكن تتبعها ينظر من اخرجها لكنها مشهورة هذه القصة ومذكورة - 00:57:57

كلاما يدل عليها هذا حديث رواه رجل مثل ما تقدم ان بعض الوظاعين رووا اخبار لا اصل لها خاصة بفضائل السور نحو ابي عصمة اذ رأى الورى اذا اذ رأى الورى - 00:58:19

زعما نأوا عن القرآن فافترى لهم حديثا في فضائل السور عن ابن عباس فبئس ما افتكر. والحديث عن ابي قد اعترف واضعه. فبئس ما اه ما اقترف فهذا الحديث مروي عن ابي والواظع وظع عن ابي لان ابي - 00:58:37

مشهور بعلم القرآن والنبي قال اقرأكم ابي فوظع حديث البنك ان عن ابي ان النبي عليه من قرأ سورة البقرة فله كذا من قرأ سورة عمران فله كذا من قرأ سورة النزال له كذا المائد هكذا - 00:58:56

ده اخر القرآن لا يستحيون فهذا العالم اراد جاءه السند من طريق فلان وفلان وربما بعض الرجال يعرفهم مساء الفلام من حدثك وعن فلان فرحل منح الفلان في بلد اخر - 00:59:09

من حدثك فلان في بلد اخر رحل مدة طويلة يعني عدة اشهر يتتبع هذا الحديث حتى كمان حددك؟ قال فلان اذا قال حدثني فلان رجل شيخ قال اما مع قوم له - 00:59:32

يذكرهم اين هو؟ قال في المكان الفلاني فدخل بيته فوجد شيخا كبيرا وحوله قوم ولهم صوت او نحو ذلك فقال من حدثك انا ما حدثني احد لكن كما قال ابو عصم ونحو ذلك وضعته حسبة - 00:59:54

رأيت الناس يعني اعرض القرآن ثم تبين له ان الحديث انتهى الى هذا الوظع اعترف كما قال عراقي والحديث عن ابي قد اعترف واضعه فبئس ما اقترف لا شك ان هذا - 01:00:18

فيه ظرر عظيم انتشار الاحاديث المكذوبة والموضوعة على النبي عليه الصلاة والسلام لكن كما قال العراقي فقيض الله لها نقادها

فبينوا بنقدهم فقيض الله لها نقدا نقدا. فبينوا بنقدهم فسادها - 01:00:36
كما قال عبد الله المبارك رحمه الله يبقى لها الجهابذة ينخلونها نخلا وهكذا فعلوا هذا من حفظ الله سبحانه وتعالى لهذا الدين تبين ان العروة قسمين. العلو مطلق والعلو النسبي. سواء علو مطلق لانه ليس فوقه علو. علو الى النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الاحاديث - 01:00:55
والعلو النسبي علو الى امام من الائمة الذين يجمع حديثهم. من الائمة الكبار كما ذكر رحمه الله كشعبة وغيره. نعم قال رحمه الله وفيه الموافقة وهي الوصول الى شيخ احد المصنفين من غير طريقه والبدل وهو الوصول الى شيخ شيخه كذلك - 01:01:20
والمساواة وهي استواء عدد الاسناد من الراوي الى اخره مع اسناد احد المصنفين. والمصافحة وهي الاستواء تلميذ ذلك المصنف. نعم. يقول رحمه الله وفيه يعني لما فرغ فرغ من العوه واشار اليه الى علو الاسناد - 01:01:41
بين ان العلماء اصطلحوا على انواع من اصطلاحات في العلو وهذه في الحقيقة من ملح هذا العلم ليست من صلب هذا العلم تسمية اصطلحوا عليها الموافقة بدل المساواة المصافحة لكن - 01:02:05
معرفتها تفيد طالب العلم حينما يقرأ كتب التراجم حينما تقرأ كتب التراجم كتب التاريخ التي ترجم للرواة ايضا فانه يقول مثلا فوافقناه او صافحناه او وقع بدلا لنا ونحو ذلك - 01:02:34
او ساوينا فلانا باسناده حتى تفهم لانها كانت مستعملة وكان اهل العلم يستعملون هذا وخاصة في الكتب التي يروونها بالاسانيد وهذا يقع كثيرا في تهذيب الكمال وفي سير اعلام النبلا - 01:03:04
وفي كثير من الكتب التي يترجم لها لائمة الحديث والرواة يروي هذا المصنف مثلا حديثا باسناده الى البخاري او غيره من اصحاب الكتب فيقول مثلا فوقع لنا موافقة وقع لنا بدلا وهكذا - 01:03:22
وفيه اي في العلو بالموافقة ما هي الموافقة؟ هي الوصول الى شيخ احد المصنفين من غير طريقه مثل البخاري رحمه الله يروي عن قتيبة ابن سعيد محمد بن سلامي كندي - 01:03:46
كذلك شيخه عن احمد بن صالح وغيره من مشايخه رحمة الله عليهم يروي عنهم الحافظ رحمه الله مثل مثالا له لكن هذا له ولغيره. فيقول رحمه الله هو اللي هي الوصول الى شيخ احد المصنفين - 01:04:08
من غير طريقه طريقه طريق المصنف يعني طريق طريق طريق مصنف. فالبخاري مثلا اذا قال حدثنا قتيبة قتيبة وروى هذا الحديث عن قتيبة عن مالك ابن انس مالك عنان اذا جاء مثلا رجل - 01:04:31
متأخر عن البخاري فاراد ان يروي هذا الحديث مثلا هذا الحديث اللي رواه البخاري عن قتيبة فلا يرويه من طريق البخاري اذا لهم طريق البخاري ليس في جيد اخرجهم طريق البخاري - 01:04:59
لكن لاجل ان تحصل الفائدة تحصل الفائدة يرويه من غير طريق البخاري تارة يحصل العلو وتارة لا يحصل العلو. لكن بحثه اذا حصل العلو لكن هو قد يكون موافقة مع علو وقد يكون موافقة مع نزول - 01:05:18
قد تكون موافقة مع علو مثلا لو انه اراد ان يروي حديثا رواه البخاري عن قتيبة عن مالك فاذا مثلا رواه الحافظ بن حجر من طريق مثلا البخاري رواه بثمانية - 01:05:38
الى البخاري يرويه بثمانية لا يصل الى اليه الا بثمانية رجال من طريق البخاري ويحتاج ان يرويه من غير طريق البخاري فيروي بسنده مثلا من طريق ابي العباس السراج وابو العباس السراج من تلاميذ البخاري محمد بن اسحاق - 01:05:59
وهذا تأخرت وفاته بعد الثلاث مئة رحمه الله فاذا روى عن طريق ابن عباس سراج فانه ابو العباس سراج رواه عن قتيبة رواه عن قتيبة في هذه الحالة الراوي وهو مثل حام حجر - 01:06:25
يتجاوز البخاري ما يروي بطريق البخاري يرويه من طريق ابي العباس السراج الذي هو الان في درجة البخاري. مع ان التلميذ البخاري لكنه في درجة البخاري لان ابن عباس روى عن قتيبة والبخاري وعن قتيبة. وابن حجر - 01:06:47
باسنادهم طريق ابي العباس سراج فلما وقع ابو العباس السراج مكان البخاري يقول وافقنا وافقت البخاري وافقت البخاري اتفق هو

والبخاري معنا انه رواه من غيري البخاري فوافق البخاري في روايته لهذا الحديث عن قتيبة. فتوافق في الرواية عن قتيبة - 01:07:04

وافق في الرواية عن قتيبة هذا يسمونها موافقة يسمونها موافقة وهو الرواية من غير طريق البخاري بل من طريق شيخه وهذي قد تقع بعلو فيكون موافقة بعلو وقد يكون بغير علو يكون لوراهم طريق البخاري رواه مثلا - 01:07:35

في سبعة واذا روى من غير طريق البخاري رواه في ثمانية هذي موافقة لكن مع غير العلو وهي اصطلاحات لكن هو يقول وفيه يعني في العلو وفي العلو الموافقة ونقول ايضا في العلو - 01:07:57

ونقول ايضا في الموافقة اه ما لا يكون علوا ما ليس ما لا يكون لان الظابط فيها هو ان تروي من غير طريق البخاري ان تروي من غير طريق البخاري - 01:08:17

ان وقع العلو اذا رويت من غير طريقه والنزول اذا رويت من طريق البخاري اجتمع العلو والموافقة هذا هو وهي الوصول الى شيخ احد المصنفين كالبخاري مثلا او ابو داوود - 01:08:35

مثلا علي القعدي فانت اذا رويت حديثا مثلا من طريق ابو انطلق ابي داوود مثلا يكون لك يعني كان حافظ رحمه الله يكون له بثمانية او تسعة فيكون نازلا فاذا رواه من غير طريق ابي داوود عن القعدة مباشرة عن القعدة مباشرة - 01:08:56

رواه مثلا بثمانية او ستة او سبعة يكون موافقة مع العلو شيخ احد المصنفين البخاري او غيره وسواء كان متقدم او متأخر والبدل وهو وهي الوصول الى شيء وهو الوصول الى شيخ شيخه كذلك. هذا هو البدن - 01:09:18

يعني وصول الى شيخ شيخك يعني من غير طريقه من غير طريقة مثلا في الحديث لو انه مثلا حديث قتيبة المتقدم الذي رواه عن مالك رواه عن مالك رواه القع نبي عن مالك - 01:09:43

يأتي الحافظ الحجر رحمه الله فلا يروي من طريق ان روى من طريق قتيبة صار موافقة لانه روى عن شيخ البخاري. رواه من طريق شيخ البخاري. يقول يقول لا انا اريد - 01:10:06

شيخا بدل شيخ البخاري واضح هذا ليس شيخ البخاري البخاري اذا اثبت شيخ البخاري صار موافقة لكن حينما يقول اريد طريقا او شيخا بدل شيخ البخاري. منو شيخ البخاري قتيبة - 01:10:22

اريد شيخا بدل شيخه القى عن ابي مثلا فيرويه من طريق القعد لا من طريق تيبة طيب في هذه الحالة مالك التقى مع البخاري في ماذا التقى مع البخاري ماذا؟ في قتيبة والا في ايمانك - 01:10:44

ومالك شيخه وشيخ شيخ شيخه شيخ شيخه اذا هذا هو البدن هذا هو البدن لانه التقى مع البخاري ليس في شيخي اذا التقى معه شيخ هذه موافقة اذا التقى مع شيخ شيخي - 01:11:05

فهو البدل. وهذا يسمى بدل ولا مشاحة. البعض يسميها موافقة عليا هي موافقة في الحقيقة لكن باب الاصطلاح يسمونها بدلا. والا لو قيل اذا روى حديثا من غير طريق البخاري عن شيخه فهي موافقة - 01:11:21

نازلة واذا روى عن شيخ شيخه فهو موافقة عالية فلا بأس المعنى واحد المعنى واحد لان الجميع موافقة. لكن سموها بدلا لان الشيخ الذي رواه من طريقه وقع بدلا عن شيخ البخاري - 01:11:41

للبخاري ما روى من طريق قتيبة ما رواه من طريق عن ابي رواه من طريق قتيبة وانت رويته من طريق القعدي الذي روى عن مالك فانت التقيت مع البخاري ووصلت - 01:12:02

الى حديث البخاري او وصلت الى شيخ شيخه من غير طريقه كما قال وهي الوصول الى شيخ شيخي كذلك. اي من غير طريقه. اي من غير طريقه واضح هذا والمساواة - 01:12:16

واستواء اسناد عدل راوي الى اخره. مع اسناد احد المصنفين هذي هي المساواة وهذا اصطلاح اخر ايضا. وهذي في الحقيقة ليس لها علاقة بالرواية عن المصنف بل هي اسناد اخر ولا يلتقي مع هذا المصنف. لا في شيخه ولا شيخ شيخه - 01:12:39

بل ولا في نفس الحديث انما هي مساواة لاسناد احد المصنفين باسناد احد المصنفين كما ذكر الشيخ يعني يكون اسنادك الذي تروي

به انت الى النبي عليه الصلاة والسلام يستوي مع اسناد احد المصنفين. هذا هو الاصطلاح عندهم. يعني الى النبي عليه الصلاة والسلام - 01:13:09

وبعضهم ايضا لا يخصه بالعلو المطلق حتى العلو النسبي اذا كان يروي مثلا عن امام ذي صفة عليا ساواه يعني الاسناد هذا ايضا نوع من العلو ولا بأس ولا مشاعحة في الاصطلاح ان يقال مثلا انه ساواه في عدد الاسناد - 01:13:35

للوصول الى امام ذي صفة لكن العلو الذي يطلب والعلو المقصود هو الوصول هو الاسناد الذي يكون عاليا الى النبي عليه الصلاة والسلام قال هي استواء عدد الاسناد من الراوي - 01:13:55

الى اخره مع اسناد احد المصنفين مثلا تقدم ان البخاري له تسعة اسانيد لو تسعد اه رواة الذي رواه من حديث زينب بن جحش بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم تسعة - 01:14:18

وهو اعلى اسانيد البخاري. اسناد النسائي عشاري في زمن الحافظ رحمه الله يروون باسناد تساعي وباسناد عشاري لكن غالب الاساليب هذي يعني لا تخلو من علة لكنها شيء موجودة فاذا روى الحافظ مثلا - 01:14:41

حديثا الى النبي عليه الصلاة والسلام باسناد تشاعي يكون اسناده هذا مساويا لاسناد البخاري وفي الغالب ان يكون هذا في الاسانيد الطويلة او باسناد عشاري وفي مصنفات هذا العشريات لبعض الحفاظ على العراقي عشريات اسانيد عشارية - 01:15:03

وافقت وبعضها التساعية ايضا هناك التساعية ايضا اساليب التساعية يرويه احد المصنفين ويكون ايش عدد اسانيد عدد رواة اسناد كل هذه الاساميع من هذه الاحاديث تسعة رواة وهو مساو لاسناد البخاري رحمه الله التساعي - 01:15:25

وقد يروي بعضهم في هذا العصر بثمانية في ثمانية ومن فوقهم يروي ما دون ذلك. يعني كلما ارتفع العصر كلما قروت الطبقة من النبي عليه الصلاة والسلام هذا هو هي المساواة وواضح اسمها - 01:15:50

مطابق لمعناها تمام المطابقة. وفي الحقيقة ليس المعنى او المعول عليه هو مسألة العلو معول عليه هو نظافة السند والغالبا هذه الاسانيد التي تروى يعني لا ترى اسناد من هذه الاسانيد - 01:16:12

الا وتراه موجود في بعض الكتب لا يمكن ان يكون هذه الاسانيد المتأخرة ان تروي خبر لم يذكر خاصة في عهد الحافظ رحمه الله وغيره ما يمكن ان يروى حديث - 01:16:29

بهذي الاسانيد ولا يعرف في الكتب ابدا. فلو جاء اسناد هذا العدد في الغالب انه لا يصح مع الكثير من هذه الاسانيد ربما يقع في علة لكن هذا الحديث معروف بالرواية - 01:16:41

وكثير من هذه الاخبار يقول في الصحيحين انما روى هذا الراوي مثلا من هذه الطرق وهي تسعة اسانيد او او تسعة رواة او عشرة ورواة كما تقدم قال رحمه الله - 01:16:59

والمصافحة وهي الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف هذا هو القسم الرابع مما يبحث في علو الاسناد ويكون من فروع علو الاسناد المصافحة. وهي الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف معنى ان يكون - 01:17:14

له مثلا يكون اسناده او عشاريا مثل لو ان البخاري روى عنه احد طلابه هذا الاسناد التساعي يكونوا عشاريا يكون عشاريا لانه زاد مع الاسناد البخاري نفسه فاذا جاء انسان - 01:17:38

فروى حديثا باسناد باسناده نفسه وهذا الاسناد مساو لاسناد تلميذ ذلك المصنف سمي المصافحة لانه مثلا عشاري وهذا الاسناد ليس البخاري ليس له يعني البخاري رحمه الله انزل اسناد التساعي لكن تلميذه - 01:18:04

روى عنه فيكون اسناده عشاري جاء مثلا من روى اسنادا بعشرة رواة فيكون مساويا او مستويا مع تلميذ البخاري الذي روى عنه هذا الحديث بعشرة رواة سمي مصافحة لماذا مصافحة؟ كانه يقول التقيت انا وتلميذ البخاري - 01:18:32

متى صافحنا وروينا عن البخاري كأنني رويت عن البخاري كما روى عنه البخاري هذا التلميذ لانه روى بعشرة اسانيد روى عن البخاري باسناد عشرة رواة وانا رويت باسناد عشرة عشرة رواة - 01:18:59

وكأننا التقينا وتصافحنا في الغالب ان تلميذ يلتقي بالتلميذ شيخ فيصافحه مثلا. فسموها اصطلاحا من باب المصافحة لانهما يلتقيان

عند الشيخ ويرويان عنه من جهة انه روى عن البخاري هذا الحديث - 01:19:17
وكان اسناده عشاريا وهذا ايضا اسناده عشاري مساوي لاسناد هذا التلميذ عن البخاري. هذه اصطلاحاتكم يقال ولا في الاصطلاح نعم قال رحمه الله تعالى وهذه في الحقيقة يعني كما لا يخفى - 01:19:40
تقدم ان شاء الله انها ليست من متين هذا العلم. هي من ملح ويعني كانت تبحث هذه الاساليب لما كان العصر الرواية بالاسانيد وكانوا يتنافسون فيها وربما ايضا تكون بعض الاسانيد النازلة لهؤلاء الرواتب ربما يكون هذا الاسناد عاليا او نظيفا - 01:20:00
يكون هذا الاسناد نظيفا ويسلم العلة لكن في الغالب ان الاسانيد حينما تطول فانه في الغالب لا تسلم من علة والحمدلله قد حورت السنة ودونت كتب في القرون المتقدمة وبين العلماء هذه الاخبار - 01:20:26
وتتبعوها وبينوا صحيحها من ضعيف ولله الحمد على ذلك. نعم قال رحمه الله ويقابل العلو باقسامه النزول. فان تشارك الراوي ومن روى عنه في السن او في اللقي فهو الاقران. نعم يقول رحمه الله - 01:20:47
ويقابل العلو باقسامه النزول النزول. النزول غير مطلوب المطلوب هو العلو لكن احيانا قد يكون الاسناد النازل حسا عاليا معنى فلو كان مثلا عنده اسناد بثلاثة رجال لكن احدهم متروك - 01:21:05
ويمكن ان يروي هذا الحديث باسناد اخر بطريق اخر باربعة رواة فهذا الرباعي اعلى من هذا الثلاثي وان كان هذا الثلاثي اقصر من جهة الحس لكن هذا اعلى من جهة المعنى - 01:21:38
العبرة بنظافة السند انما اذا اجتمع العلو الحسي معلوم معنوي. هذا لا شك نور على نور فان تشارك الراوي وهذه ايضا من مسميات هذا العلم في بعض القابه وهو لقاء الاقران - 01:21:58
واجتماع الاقران حينما يجتمعون عند شيخ او حينما يروه يروون عن شيخ ونحو ذلك يقول فان تشارك الراوي ومن روى عنه في السن واللقي فهو الاقران فهو الاقران. وهذا كثيرا يعني حينما يكون - 01:22:23
الراوي الراوي ومن روى عنه في السن اذا كان اثنين لهما شيخ يرويان عنه يرويان عنه او او هما اثنان كل منهم يروي عن الاخر هذا روى عن هذا وهذا عن روى هذا - 01:22:45
سواء كان عند شيخ او انهم او ان كلا منهما روى عن الاخر هذا يسمى الاقران فهو الاقرن وظاهر كلامه رحمه الله مطلقا ولو كان احدهما شيخا للاخر لكن هذا فيه نظر - 01:23:06
سيأتي تفصيله لانه قال فان روى لانه قال فان تشارك في السن واللقي لان هذا في الغالب حينما يكون في السن والقي في الغالب لا يكون شيخا له لا يكون شيخا له لانه تشاوى هو واياه في السن واللقي. لكن قد يكون له شيخ بعد ذلك - 01:23:25
يكون التقيا مثلا واتفقا في السن واللقي فروى كل منهم عن الاخر ثم بعد ذلك ساق احدهما الاخر في العلم والحفظ والفقه فصار شيخا لاحدهما هذا قد يقع فيه ان يكون - 01:23:48
شيخا له قرنا له. وان كان مستوي محسن. لكن في الغالب ان من يكون مساويا لهذا في السن والقي انهما الاقران هذا قرن هذا. هذا مساو لهذا وهذا ما يدعو - 01:24:09
على التعاون على بذل العلم ونشر العلم الجود بالعلم ان يجود كل منهم بما علم كما كان الصحابة رضي الله عنهم كما قال عمر رضي الله عنه انه كان يتناوب هو وصاحب له - 01:24:26
هذا ينزل اليوم وهذا ينزل يوم فاذا سمع شيئا من العلم اخبره به وقال ان الرسول عليه قال كذا وكذا وكذا مثل ما وقع في قصة في صحيح مسلم في قصة طويلة وفيها ان النبي عليه السلام ذكر حديثا - 01:24:44
ثم فرح به عقبة فقال عمر رضي الله عنه التي قبلها احسن منها فسأله ان يخبره عنه لانه فاته ولم يسمعه يقول عمر رضي الله عنه يعني فرحا العلم والبحث في العلم التي قبلها خير منها او نحو من ذلك - 01:25:01
قال رحمه الله تشارك الرأي مرة في السن واللقي يعني سنهما متقارب ولقائهم مشايخ متقارب لكن هذا ليس بشرط ايضا في السن لو كان احدهم مثلا اكبر من الاخر وكلاهما طلب العلم - 01:25:25

وكان متقاربين في العلم هذا اكبر من هذا وهما جميعا درسا العلم عند مشايخ معينين فالاظهر ايضا انه من الاقران. هذا قد يقع قد يكون يجتمع جماعة من طلاب العلم - 01:25:45
ويكون بينه فارق في السن لكن اتفقا في اللقي فهو من الاقرع في الحقيقة ما لم يكن احدهما شيخا للاخر يعني قد يجتمع مثلا جماعة عند بعض المشايخ ويكون شيخا يلتقي هو وتلميذه عند شيخ لهما - 01:26:03
هذه امور لا لا تنحصر ولا تنضبط لكن حافظ رحمه الله يذكر الغالب الحافظ رحمه الله يذكر الغالب في هذا ان في الغالب حينما يكون الطلاب عند الشيخ الطلاب المتقاربين - 01:26:20
وقد يكون الشيخ يمتد به العمر ويطول به العمر اذا يلازمه بعض طلابه المتقدمين من كثر اخذهم فيلازمنا الشيخ ثم بعد ذلك يحدث طلاب علم صغار يحضرون عند الشيخ ويكونون ايضا - 01:26:34
اه مجاملينا لهؤلاء وهو بالحقيقة من وجه اقران من وجه اقران ومن وجه اخر يكون احدهما شيخا للاخر هذا ينظر ان كان مثلا الطالب يأخذ عن قرنه هذا الذي هو اكثر منه علما - 01:26:56
واكبر منه سنا فهذا قرنه وشيخه وان كان لا وان كان ان كلا منهما يأخذ عن الاخر وان كان اكبر منه سنا فهو من الاقران لكن حافظ كما تقدم يذكر الاغلى في مثل هذا والا هناك اناس من اهل العلم ممن امتد بهم العمر - 01:27:18
والحقوا الاحفاد بالاجداد الحقوا الاحفاد بالاجداد يعني يسمع الطالب طالب العلم الصغير ويكون مثلا من هو اكبر منه سنا قد يكون اباه او جده مثلا او بعض طلاب العلم لمن هو اكبر منه سنا - 01:27:40
في هذه الحلقة مع هذا الشيخ فهذه امور اصطلاحية. هذه امور اصطلاحية والحافظ كما تقدم. يذكر وصف العام. وهذه او الاغلب والاكثر وهذي اصطلاحاتي لا يظر خلافها لانها مجرد تفنن في هذه الاشياء - 01:28:04
انما فيها فوائد فيها فوائد كثيرة عند النظر حينما يكون هذا يقال هذا قرن هذا فهما يكونان سويا في الاخذ عن الشيخ هناك امور تتعلق بالنقل عن الشيخ اما حينما يتقدم احدهم ويكون اه اخذ عن الشيخ قبل ذلك ويرجح من جانب اخر - 01:28:23
ملازمة للشيخ بخلاف من تأخر اخذه عن الشيخ نعم قال قال رحمه قال رحمه الله تعالى وان روى كل منهما عن الاخر فالمدبج نعم يقول وان روى كل اخر فالمدبج - 01:28:46
مدبج بمعنى انه يقول يقول رحمه الله وان تشارك الراوي يعني بس انبه على شيء يقول في مسألة ويتشارك الرأي مرة في السن او في اللقي يعني ربما دخل في الحديث المدبج في - 01:29:07
الاقران يعني لانه ربما دخل في كلام متقدم المدبج عن الاقران. انا اشرت لك المتقدم المدبج لكن ينبغي يعني الفصل في هذا وان الاقران هو ان يكون مثلا طالبين يأخذان عن شيخ وسنهما متقارب وشيوخهما - 01:29:29
ايضا متفقون في الغالب هم يأخذون عن شيوخ معينين وهم متقاربون في السن هذا يسمى الاقران واشرت للكلام السابق اذا اخذ كل منهما عن الاخر. فاذا اخذ كل منهم عن الاخر فكما قال وان روى كل اخذ المدبج - 01:29:53
المدبج معناه المحسن المزين فقيل المعنى بهذا انه امر حسن وامر طيب من الشيء المدبج والمحسن لان الطالب يتواضع لان الطالب يتواضع لزميله فيأخذ عنه العلم يأخذ عنه العلم وهذا امر حسن. وقيل المدبج من ديباجتي الوجه - 01:30:12
خدان بتقابلهما واستوائهما في التقابل فكذلك القرينان حينما يلتقيان عند الشيخ ويكون سنهما متقارب واخذه مع المشايخ ايضا متقارب ثم يروي كل المجتمع الاخر فكأنهما تقابلا في هذا كتقابل ديبجتي الوجه - 01:30:40
ومن ذلك ايضا وسبق الاشارة اليه لو كان احد احدهما شيخا للاخر يعني هذا احد احدهم مثلا يحضر عند الشيخ يخظو عند الشيخ ويأخذ منه والشيخ يأخذ من طالبه هذا الشيخ يروي عن - 01:31:06
تلميذه الظاهر هذا ايضا انه مدبج انه مدبج. لانه قال رحمه الله وان روى كل منهما عن الاخر فالمدبج هذا يصدق على انه مدبج اذا روى التلميذ رواية عن شيخ هذا هو الجادة لا اشكال فيه لكن العكس - 01:31:26
رواية الشيخ عن تلميذه وهذا يقع الى يومنا هذا وخاصة في روايات المتقدمين قد يكون عند الطالب احاديث باسانيد اه رواها

الطالب الشيخ لم يدركها. فيروي عن تلميذه في هذه الحالة هل يقال انه مدبج - 01:31:48
او لانه روى كل مع اخر او يقال ليس مدبج لانهما وان اتفقا يعني وين روى وين اخذ كل عن اخر؟ لكن لم يتفقا في السن ولا في اللقي لان الشيخ اكبر سنا ولان الشيخ لقي مشايخ - 01:32:10
لم يلقاهم هذا الطالب الاقرب والله اعلم انه لا يقال ان هذا مدبج حينما يأخذ الشيخ عن الطالب والطالب يعني كما تقدم الجادة والطريق المتبع ان يأخذ عن شيخه لكن لا يقال انه دبج - 01:32:27
انما يقال له الوصف الذي سوف يذكره رحمه الله. وهو رواية الاكابر عن الاصاغر حينما يروي عن من هو اصغر منهم وهو تلميذه والتلميذ روى عنه يعني احنا ما نقول انه مدبج له وصف اخر وهو رواية الاكابر عن الاصاغ. وهذا يبين عناية اهل العلم في هذا الباب. مع ان هذه من ملح هذا العلم - 01:32:44
وليس من صلب هذا العلم ولا متين هذا العلم الا ان عناية اهل العلم بهذه المسائل وجعلنا تسميات خاصة واصطلاحات بالقاب واسماء معينة كله من باب التمييز وذلك ان حين يقال ان هذا من رؤية الاكابر عن صاغر لا يلتبس بخلاف اذا لم - 01:33:10
لو قلنا انهم رؤية الاقران قد يلتبس علينا اذا ان رأيت مدبج كأنه قرنه مساويه. فلو جاءنا طريق اخر مثلا باسناد عالي من طريق هذا الشيخ الذي قلنا انه مدبج لانه روى عن تلميذه قد يشكل يقال هذا لا يدرك هذا الشيخ هذا الراوي كيف ادرك هذا الشيخ؟ لانه الان - 01:33:36
وروى كل من نوع اخر وبحكم المدبج فاذا قلنا مدبج حصل اشكال لكن حينما يقال لا ان رواية للشيخ عن هذا الراوي ليست من رواية القرن عن قرنه. من رواية الاكابر عن الاصاغر - 01:34:03
لذلك تقول صحيح ما دام كذلك فهذا الراوي هذا ذكر هذا الرجل ليس خطأ وليس في الاسناد سقط. قد يتوهم ان بالاسناد سقط انك تقول ان هذا الرجل في رتبة فلان - 01:34:22
الذي هو تلميذه في الاصل لكن اشكل حينما قيل انه مدبج فمن مثلا طلع وقيل ان فلان وفلان روى كلا اخر فروايات الحكم دبج يوهم انه ما تساوي في السن فلو جاء اسناد - 01:34:39
يقصر عنه ذاك التلميذ فانه قد يوهم ان في سقط لكن حينما تعلم ان هذا هو شيخه ورواية عن هوية الاكابر عن صاغر يتبين لك انه ليس في الاسناد سقط. فهذه ربما هذه معاني تفيد لهذا الباب - 01:34:58
ايضا في رواية الاقران حينما يرويكن اخر فلو جاء اسناد مثلا من طريق اخر يقصر عن فلان فاعلم انه في رتبة فلان فلا يمكن ما يدرك ذاك الشيخ الا بقرينة - 01:35:16
بينة لانه قرن لفلان ومساو له في الاصل فهذه تفيد كما تقدم في النظر والبحث زيادة على انها فيها معرفة لحالة الرواة ورواية وكذلك روايتهم ولهذا وضعوا له هذه الالقاب كما تقدم نعم - 01:35:33
قال رحمه الله تعالى وان روى عن من دونه فالاكابر عن الاصاغر ومنه الاباء عن الابناء وفي عكسه كثرة ومنه روى عن ابيه عن جده نعم يقول رحمه الله وان روى عن من دونه - 01:35:57
فيلم وهو وهذا عمن دونه يعني قد يقصد يقصد في الغالب عن من دونه يعني في السن لكن قد يكون عمن دونه في القدر يشمل روى عن من دونه في القدر - 01:36:18
او في السن اذا تقدم رواية الاقران رواية الاقران والمدبج دلوقتي الاكابر عن الاصاغر فاذا روى عن من دونه مثل ما تقدم رواية التلميذ رواية الشيخ عن تلميذه مثل رواية الزهر عن مالك - 01:36:39
مثلا الزهري شيخ مالك فاذا روى عن مالك يكون من رواية الكبير عن الصغير رواية عن مماثله رواية الاقران كما تقدم هذا من الانصاف وهذه المسميات واقعة في عهد الصحابة ومن بعدهم - 01:37:02
ومن بعدهم والاصل في رواية الكبار عن من دونه ما رواه النبي عليه الصلاة والسلام عن ابي رقية التميم ابن اوس الداري رضي الله عنه. حديث الجساسة رواه النبي عليه الصلاة والسلام عن تميم بن اوس هذا اصل - 01:37:21

في رواية الكبار عن من دونهم النبي عليه السلام حدث عن تميم ابن اوس رضي الله عنه عن ابن تيمية حدثني وذكر الحديث حديث الجساسة عليه الصلاة والسلام ايضا الصحابة رضي الله عنهم بعد ذلك تواردوا على مثل هذا - 01:37:42

فاذا كان النبي عليه السلام يروي عنه ويذكر عن ذلك فمن باب اولى رواية الاقران والصحابة كان يروي بعظهم عن بعظ ابو هريرة روى عن عائشة وعائشة عن ابي هريرة - 01:38:03

وكذلك ابو سعيد وابن عمر وغيرهم كان يروي بعظهم عن بعظ رظي الله عنهم ويجتمعون في المجلس فيتحدثون فهذا يروي وهذا يروي يحدث برواية الاقران ثم من بعدهم ايضا من التابعين - 01:38:19

مثل ما تبي الزبير عطاء وعطاء عن ابي الزبير ثم بعدهم مثل رواية مالك عن الاوزاعي والاوزاعي عن مالك ثم من بعدهم مثلا طبقات اخرى الى عهدنا احمد رحمه الله احمد يروي - 01:38:45

ان يحيي المعين ويحيي المعين يروي عن احمد فهذا من رؤية الاقران كما تقدم ورواية اصاغر ورواية الكبار عمن دونهم كما في رواية النبي عليه الصلاة والسلام التي هي اصل في هذا الباب - 01:39:02

يقول رحمه الله ومنه الاباء عن الابناء ومنه الاباء عن يروي الاب عن ابنه هذا واقع ايضا في بعض الاحاديث رواية الاب عن ابنه ومنه ايضا ان يروي بعظ الصحابة عن بعظ التابعين مثل مواقع العبادة الاربعة - 01:39:22

روي عن كعب الاحبار يعني في بعض القصص وبعض الغرائب التي ينقلها نقل عن بعض الصحابة الرواية عن كعب الاحبار رضي الله عنهم قال ومنه الاباء عن الابناء. الاصل رواية الابناء عن الاباء. ولهذا قال وفي عكسه كثرة - 01:39:47

ورواية الابن عن ابيه الصغير عن الكبير هذا هو الاصل وهذا هو الجادة المتبعة لكن حينما تكون الفائدة فانه يروي الكبير عن الصغير ويروي ابن عن ابيه وقد روى العباس عن ابنه الفضل - 01:40:11

ومن تتبع هذا وجد هذا كثيرا في باب الرواية ومنه من روى عن ابيه عن جده وللعلاء رحمه الله خليل ابن فيكلدي العلائي رحمه الله كتابا كبيرا في هذا من روى عن ابيه عن جده - 01:40:36

وهي اسانيد مشهورة ومن اشهرها النشرة يروى عن عمرو شعيب عن ابي جدة بهج بن حكيم عن ابيه عن جده. وفي ايضا الرواية عن امها عن جدتها هذا وقع في بعض الروايات - 01:40:57

ينبه عليه بعض شراح النخبة في المناوية وغيره رحمه الله بعض الاحيان عن ابي داوود رواية ام الجنوب عن امها عن جدتها عن ابيها لانه عليه الصلاة والسلام قال من سبق الى ما لم يسبق اليه مسلم - 01:41:13

فهو احق به هذا حديث في اسنادها وهذه النساء فيهم مجاهيل والراوي اسمر بن مضرس لكن قليل هذا قليل جدا رواية يعني المرأة عن امها عن جدها هذا موجود لكنه نادر - 01:41:35

بخلاف الرواة من رجال هذا موجود بكثرة. وفيها اسانيد مستقيمة مكتملة ومنه ايضا من علاء سالم عن ابيه عن جده سالم بن عبدالله عن ابيه عبد الله بن عمر عن جده عمر - 01:41:53

ابن الخطاب وجد منه اه روايات كثيرة مفيدة في هذا وهذي جمعها قد يختصر كثير من الاسانيد والبحث فيها حينما يكون احاديث كثيرة تروى من هذا الطريق واذا عرفت هذا الطريق وعرفت رتبته - 01:42:11

استطعت ان تحكم على كل الاسانيد التي اوتي بهذا الا ان يكون لبعض هذه الاسانيد حكم خاص دون غيره من بقية اسانيد هذه الترجمة نعم قال رحمه الله تعالى وان اشترك اثنان عن شيخ وتقدم موت احدهما فهو السابق واللاحق. نعم - 01:42:29

يقول رحمه الله وان اشترك اثنان عن شيخ وتقدم موت احدهما فهو السابق واللاحق هو السابق واللاحق هذا ايضا من ملح هذا العلم لو اشترك طالبان او شيخان عن شيخ في الرواية - 01:42:51

وتقدم موت احدهما فالسابق واللاحق السابق واللاحق والحافظ ابن حجر رحمه الله يقول آآ يعني اعلى او اكثر ما وقعنا عليه من هذا ما وقع لحافظ السلفي رحمه الله الحافظ السلفي رحمه الله - 01:43:15

فانه روى عنه ابو علي البرداني وروى عنه سبطه ابو القاسم عبد الرحمن المكي ويقول ان ابا علي توفي سنة خمس مئة لانه تقدم

متقدم لان ابا علي روى عن الحوض السلفي رحمه الله - 01:43:43
وابنه ايضا وابن بنته روى عنه روى عنه ابو القاسم عبدالرحمن المكي روى عنه وابو علي هذا توفي سنة خمس مئة وشبطه توفي سنة ست مئة وخمسين كم بين وفاتيهما - 01:44:09
مائة وخمسون سنة مئة وخمسون سنة يقول هذا اكثر ما وقفنا عليه يمكن البحث يوجد اكثر لان هذا يختلف بمعنى انه قد ان يكون الشيخ مثلا الشيخ الذي روي عنه - 01:44:28
ولد قديما وعمر الشيخ هذا روى عنه شيخ من اول حياته روى عنه شيخ من اول حياته اول ما بدأ التحديث مثلا روى عنه شيخ والعلماء المتقدمون يختلفون منهم المحدث - 01:44:48
يعني او بعد العشرين والمحدث مثلا بعد الاربعين ويختلفون بعضهم ما حدث الا بعد الستين لكن لو فرض مثلا انه روى عنه حديثا حديثا مثلا بعد ثلاثين سنة ثلاثين سنة - 01:45:10
ثم توفي هذا الذي حدث عنه وتأخرت وفاة الشيخ هذا الى سنة مئة وعشرة وادركه بعض طلابه صغيرا يعني بعد الاحتلام روى عنه او قبل الاحتلام روى عنه وهو ميز مثلا له ثمان سنوات مثلا - 01:45:30
قبل وفاته بسنة قبل وفاتي بسنة وعاش هذا الطالب مئة سنة مئة سنة يكون وذاك تقدمت وفاته تقدمت وفاته يكون بين وفاته الراوي الاول وفاة الشيخ الذي روى عنه ثمانين سنة - 01:45:51
وبين وفاة الشيخ هذا روي عنه وفاة تلميذ الذي المتأخر هذا تسعون سنة مثلا سيكون بين وفاة مئة وسبعون سنة. هذا امر لا يحصل لكن ينظر الى الموجود. ينظر الى الموجود والحديق اكثر مما وقفنا عليه. وقد بالتتبع موجود ما هو اكثر - 01:46:15
لكن دون ذلك هذا يوجد كثيرا اقل من هذا العدد والظابط في هذا ان يروي اثنان عن شيخ احدهم وتتقدم وفاته والاخر تتأخر وفاته في السابق واللاحق. السابق المتقدم واللاحق المتقدم. ما الفائدة من هذا؟ لماذا يذكرونه - 01:46:39
حتى لا يتوهم ان في الاسناد سقطا لان اذا مثلا حدث هذا الصغير عن هذا الشيخ وحدث ذاك المتقدم الذي توفي زمن طويل عن هذا الشيخ يقال كيف اجتمعتما بين بينكما في الزمن هذه مدة طويلة - 01:47:01
يعني بين وفاتيهما مئة وخمسين سنة قال يعني بعد وفاته حينما يذكر هذا كيف يقال نعم ذاك روى عنه في اول حياته والشيخ عمر فادركه طلاب فرووا عنه في حال صغر سنهم فتأخرت وفاتهم - 01:47:29
فلا مانع ان يجتمع في شيخ والمعنى انه حتى يدفع يعني المعنى من ذلك ان يدفع توهم ان في سقط لان هذا الصغير كيف اجتمع مع هذا عند شيخ واحد وبينه هذه المدة؟ فلهذا يذكرون السابق - 01:47:48
واللاحق يقول رحمه الله السابق واللاحق وهذا الف به الحافظ رحمه الله كتاب يسمى السابق واللاحق لكن كثير منه قد يصح كثير منه قد لا يصح كما هو الواقع في كثير من هذه الاسانيد. نعم - 01:48:11
قال رحمه الله تعالى وان روى عن اثنين متفقين الاسم ولم يتميزا فباختصاصه باحدهما يتبين المهمل. نعم نعم يقول وان روى عن اثنين متفقين الاسم اتفقا في الاسم الاول او اتفقا في الاسم - 01:48:30
الثاني يعني يكون له شيخان كلاهما احمد كلاهما محمد روى عن اثنين متفق الاسم ولم يتميزا ما ميز فان كان مثلا اتفق في الاسم الاول قال حدثني محمد وله مشايخ بهذا الاسم - 01:48:50
محمد سامي كندي محمد بن يحيى الذهلي ونحو ذلك في البخاري مثلا لكن يتميز بذكر اسم الاب لكن قال حدثني محمد يتميز فباختصاصه باحدهما يتبين هذا في الحقيقة ليس ضابطا - 01:49:21
لكن هذا من الضوابط والا تتبين المهمل لا يحشر باختصاص باحدهما الاختصاص احيانا قد لا يتبين لكن من ظمن ما يميزه اختصاصي باحدهما ومما يميز به القرائن الدالة على هذا. وهذا يقع كثيرا في رواية البخاري رحمه الله - 01:49:44
فكثيرا ما يروي عن مشايخه يقول حدثنا محمد حدثنا احمد مثلا ربما يقول مثلا حدثنا سليمان حدثنا سفيان حدثنا ابو نعيم حدثنا حماد هو او غيره لان حماد لان حماد اذا قال البخاري فهذا واضح انه حماد بن زيد. لكن في غير البخاري لانه ما اخرج حماد ابن سلمة

الا في موضع واحد - 01:50:15
وقع فيه خلاف وقال حدثنا علي حدثنا سفيان مثلا فليس خاصا باختصاص وحدهما اذا هنالك قرائن قد يكون مثلا يعني يعلم اه انه لم يروي عن فلان لم يروي عن فلان - 01:50:45
لكن هنا قال الشيخ رحمه الله فيما اذا روى عن اثنين متفقي الاسم روى عن كليهما. هذا هو الاشكال باختصاصه باحدهما فاذا كانت رواية الاكثر عن هذا الشيخ فانه يطلب. لكن حينما - 01:51:11
لا يكون هنالك اختصاص باحدهما ويحتاج الى سلوك اخر وهناك اختصاص فينظر في شيخي هذا الراوي شيخي المصنف واذا كان شيخه مثلا معلوم باسمه وان فلان الثاني لا يروي عن هذا - 01:51:29
يعلم مثلا ان سفيان هذا هو الثوري يعلم ان سفيان هذا هو ابن عيينة ان هذا هو ابن عيينة وهذا قد يقع ايضا باختصاص باحدهما لكن هذا هو الاغلب والاكثر. فاذا قال مثلا - 01:51:54
ابو نعيم او ابو نعيم الفضل دكين او ابو النعمان يحمل فضل السدوسي حدثنا حماد وهما روي عن حماد بن زيد وحماد بن سلمة فحينما يطلق ابو نعيم او ابو النعمان محمد الفضل السدوسي - 01:52:14
حماد فهو حماد بن زيد كذلك عفان مسلم الباهلي اذا اطلق حماد هو روى عن حماد بن زيد وحماد بن سلمة قيل انه لا اختصاص له باحدهما لكن الذي قاله جماعة من اهل العلم كالمزي وجماعة - 01:52:33
انه اذا اطلق حماد هو حماد بن سلمة ان اختصاصه بحماد ابن سلمة مثل ابو سنة وموسى بن اسماعيل تبوذكي اذا روى عن حماد هو حماد بن سلمة ولم يروي عن حماد بن زيد - 01:52:52
الا حديثا واحدا اذا اطلق حماد هو حماد ابن سلمة ومثله مثلا ايضا اذا روى وكيع عن سفيان مثلا او عبد الرزاق عن سفيان فان سفيان هذا هو الثوري وان كان روي عنس بن عيينة لكن - 01:53:09
هما عند الاطلاق يريد ان به سفيان الثوري ابن سفيان الثوري ومثل اذا قال مثلا عبد الرزاق هنا اي صورة اخرى صورة اخرى اذا كان شيخ الراوي اذا كان شيخه - 01:53:35
او الشيخان له لهما شيخ واحد يرويان عنه مثل عبد الرزاق اذا قال حدثنا سفيان عن الاعمش سفيان بن عيينة سفيان الثوري رواية عن الاعمش لكن عبد الرزاق اذا اطلق سفيان - 01:53:59
ابو سفيان الثوري سفيان الثوري ما نحتاج تبحث من هو هذا كذلك مثلا اذا قال البخاري حدثنا علي حدثنا سفيان سفيان هذا هو ابن عيينة لان علي المديني ما ادرك - 01:54:19
ما روى عن سفيان الثوري او قال الحميدي حدثنا سفيان ابو سفيان هذا هو ابن عيينة لانه ما روى عن سفيان الثوري كذلك احمد رحمه الله اذا قال حدثنا سفيان - 01:54:36
وقطعا سفيان ابن عيينة لانه اصلا لم يدرك حياة الثوري الثوري ولد سنة مئة وواحد وستين سنة مئة واربعة وستين فقطعا ان سفيان هذا وسفيان عيينة وروايته عنه في المسند روايات كثيرة - 01:54:47
فهو اكثر ما يتميز به هو اختصاصه بمن روى عنه. كما ذكر الشيخ رحمه الله اذا روى عن اثنين متفقين اسم ومثل مثلا ابراهيم بن يزيد النخعي وابراهيم بن يزيد التيمي - 01:55:03
هذا قد يلتبس لانه اتفق في الشيوخ واتفقا في التلاميذ واتفق في الاسم الاول وشم الاب وهذا يقع يلتبس كثيرا وهذا قد يقع احيانا في بعض الروايات مثل عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر - 01:55:16
وعبد الرحمن بن يزيد ابن تميم ثقة من رجال الشيخين عبد الرحمن ابن يزيد ابن تميم ضعيف وروى ابو اسامة عن عبد الرحمن ابن يزيد فقيل عبد الرحمن بن يزيد هذا هو ابن جابر - 01:55:33
وقيل ابن تميم وروى ايضا علي بن حسين الجعفي انا عبدالرحمن بن يزيد وكان يقول ابن جابر وكان ابو سامي يقول ابن جابر. لكن اهل العلم ميزوا وقال ابو اسامة اذا قال عبدالرحمن يزيد فهو ابن تميم - 01:55:47

وعلي الحسين الجعفي جمهور متقدمين يقولون انه ابن تميم قول البخاري وابو حاتم وجماعة لكن ان صوبه الدار قطني ورجحه ابن القيم ايظا ابن عبد الهادي وهو الظاهر من جهة ان علي والحسين الجعفي امام لا يمكن ان يخفى عليه. يلتبس عليه علي - 01:56:03
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بن عبد الرحمن بن يزيد ابن تميم اختلف في ابي اسامة محمد اسامة لماذا؟ التبس الامر هل هو تعمد ذلك او خفي عليه اما - 01:56:23
فاذا قال عبد الرحمن بن يزيد فهو ابن جابر فهو ابن جابر وعليه حديث اوش بنقوش انه عليه السلام اذا كان يوم الجمعة فاكثروا عليه من الصلاة كيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت؟ قال ان الله حرم الله ان تأكل الاجساد ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء - 01:56:35
هذا حديث صحيح ومن قال ان عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فقد وهمه ابن عبد الهادي وقبله ابن القيم رحمه الله وان قاله ناس كبار. هذا كله بتمييز الراوي - 01:56:58
تمييز الراوي لان الذي يروي عن ابن تميم هو ابو اسامة والذي يروي عن ابن جابر هو علي ابن حسين ابن الجعفي وبهذا ثبت هذا الاسناد لتميز هذا عن هذا وهذا مثل ما قال الشيخ انه يعرف - 01:57:10
بالتلاميذ او بالشيوخ لكن قد يلتبس التباس كثير واحيانا قد لا يتميز - 01:57:26